

أسلوب التكرار في فنون بلاد الرافدين  
(انواعه والغاية منه)

The repetition technique in the arts of  
Mesopotamian (its types and purpose)

احمد عبد الوهاب رزوقي العكام

[ahmed.abd1705@coart.uobaghdad.edu.iq](mailto:ahmed.abd1705@coart.uobaghdad.edu.iq)

أ.د. اوسام بحر جرك

جامعة بغداد/ كلية الآداب/ قسم الآثار



أسلوب التكرار في فنون بلاد الرافدين (انواعه والغاية منه)

احمد عبد الوهاب رزوقي العكام

أ.د. اوسام بحر جرك

ملخص البحث

ان أسلوب التكرار يعني وجود عنصر او مشهد في العمل الفني متشابه او متطابق ويمكن الاستغناء عنه دون ان يؤثر على فكرة ومضمون موضوع العمل الفني بالكامل ولا يعني وجود اكثر من عناصر عدة من جنس واحد صوروا بوضعيات وهيئات مختلفة ويؤدون اعمال متباينة او وجود مشهدين او اكثر يمثلان الموضوع نفسه لكن بعناصر وبوضعيات وحركات مختلفة. كما يعرف التكرار بأنه استخدام عناصر او رموز متطابقة لتحقيق تأثير معين , او يمكن استخدامه ايضاً للفت الانتباه الى العنصر الذي يتم تكراره, كما يمكن استخدام التكرار بطرق عدة لإحداث تأثير في الفن, الأكثر شيوعاً هو هيكلة عمل فني حول عدد او نمط معين من العناصر المتشابهة .

**Abstract**

Repetition means the presence of an element or scene in an artwork that is similar or identical and can be dispensed with without affecting the idea or content of the artwork as a whole. It does not mean the presence of more than several elements of the same type depicted in different positions and poses and performing different actions, or the presence of two or more scenes representing the same subject but with different elements, positions and movements. Repetition is also defined as the use of identical elements or symbols to achieve a certain effect, or it can also be used to draw attention to the element being repeated. Repetition can be used in many ways to create an impact in art, the most common being structuring an artwork around a certain number or pattern of similar elements..

## المقدمة:

تعد النتاجات الفنية من اهم ما انتجته حضارة بلاد الرافدين والتي امتازت بتنوعها عبر العصور وكانت تعبر الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية في كل عصر من تلك العصور ومن اهم تلك النتاجات الفنية هي النتاجات ثنائية الابعاد التي من أهمها النحت البارز والغائر, وتلك النتاجات الفنية ذات البعدين كانت بحاجة الى أساليب توزع عن طريقها العناصر الفنية في المشهد ومن اهم تلك الأساليب الفنية هي أسلوب التكرار .

والتكرار في فنون بلاد الرافدين هو أسلوب فني يعتمد على تصوير عنصر او اكثر او مشهد متكامل لأكثر من مرة في عمل فني واحد لغايات جمالية او لإبراز دلالات معينة او لإيصال فكرة ما, وقد استخدم هذا الأسلوب في عدد كبير من النتاجات الفنية ذات البعدين في بلاد الرافدين على مر العصور.

## تعريف التكرار

### التكرار لغة :

التكرار اسم من المصدر كَرَّرَ والجمع تكرارت , وكرر الشيء أي اعاده مراراً وتكراراً او اعاده مرة بعد أخرى<sup>(١)</sup> .

والتكرار في اللغة من كَرَّ , الكاف والراء اصل صحيح يدل على جمع وترديد ومن ذلك كَرَرْتُ , وذلك الرجوع اليه بعد المرة الأولى , فهو التردد<sup>(٢)</sup>.

كذلك : كَرَّ يَكُرُّ كَرّاً وكُرّاً , وكرر الشيء وَكَّرَ أي اعاده مرة بعد أخرى , ويقال كررت عليه الحديث وَكَّرْتُهُ أي رددت عليه مرة أخرى , والكَرَّ الرجوع الى الشيء ومنه التكرار<sup>(٣)</sup>.

ومعنى تكرار الشيء أي كرهه فعلاً او قولاً , كما ان التكرار هو التجديد للفظ الأول ويفيد ضرباً من التأكيد<sup>(٤)</sup>.

### التكرار اصطلاحاً :

التكرار: هو الاتيان بعناصر متماثلة في مواضع مختلفة من العمل الفني, وهو أساس الإيقاع بجميع صوره, والتكرار هو ترديد اجناس متشابهة مراراً وتكراراً او لمرات عدة, كما انه

نوع من أنواع العلاقات المترابطة في أسس التنظيم وهو الذي يشكل من الوحدة الزخرفية شكلاً جمالياً<sup>(٥)</sup>.

كما ان التكرار : هو حركة عنصر او مفردة او اكثر داخل سطح العمل الفني وفق نظام معين وهو اللاحاح على عنصر من العناصر التشكيلية او على معنى من المعاني بحيث يقدم العنصر او المعنى المكرر قيمة جمالية, كما انه مادة فنية وبصرية وأداة تعبيرية تلح على اشكال معينة لإظهار أهميتها او خصائصها<sup>(٦)</sup>.

والتكرار ايضاً: هو أسلوب يهدف الى تحقيق وفرة العناصر وتعني استخدام العنصر نفسه بأعداد كبيرة وحسب الحاجة اليها, والتكرار عملية تؤدي الى تأكيد مظاهر الامتداد والحركة التعبيرية على سطح التصميم<sup>(٧)</sup>.

ويعرف أيضاً بأنه: تكرار العناصر المنفذة في العمل الفني سواء كانت طبيعية او هندسية وترتيبها بشكل يخلق فيها عنصر الجمال<sup>(٨)</sup>.

ان أسلوب التكرار يعني وجود عنصر او مشهد في العمل الفني متشابه او متطابق ويمكن الاستغناء عنه دون ان يؤثر على فكرة ومضمون موضوع العمل الفني بالكامل ولا يعني وجود اكثر من عناصر عدة من جنس واحد صوروا بوضعيات وهيئات مختلفة ويؤدون اعمال متباينة او وجود مشهدين او اكثر يمثلان الموضوع نفسه لكن بعناصر وبوضعيات وحركات مختلفة .

### أنواع أسلوب التكرار في فنون بلاد الرافدين

استخدم الفنان في بلاد الرافدين أسلوب التكرار بطرق عدة أدت الى تنوعه وذلك لإحداث التأثير والغاية المطلوبة منه, ويمكن تقسيم أسلوب التكرار على أنواع حسب التطابق او التشابه في العناصر المكررة في المشهد الفني .

١ - التكرار المتطابق<sup>(٩)</sup> : هو نوع من أنواع التكرار ويعني تكرار مشهد او اكثر في عمل فني واحد او ان تكرار اكثر من حدث في المشهد الفني او تكرار عناصر المشهد الفني سواء كانت تلك العناصر طبيعية ام زخرفية هندسية تكراراً متطابقاً, ويشمل التطابق في المشاهد او عناصر المشهد في الشكل العام والحركة والحجم والاتجاه والملامح.

يستخدم التكرار المتطابق بشكل كبير في تصميم الزخارف أو تأطير المشهد الفني ولاسيما الزخارف الهندسية فضلاً عن الزخارف الطبيعية، فأن تكرار عنصر طبيعي أو هندسي بشكل متطابق يكون زخرفة ذات طابع جمالي أو ذات دلالات أخرى تصنف حسب نوع وتاريخ العمل الفني<sup>(١٠)</sup>.

أ- التكرار المتطابق في المشاهد : هو ان يتطابق مشهذان في عمل فني واحد. ومن النماذج التي تحمل هذا النوع من التكرار هي كما يلي :  
(شكل رقم ١) <sup>(١١)</sup>:

اناء فخاري من عصر العبيد، مزين بزخرفة هندسية باللون الأسود على شكل ثلاثة خطوط افقية غير متساوية في السمك حصرت بينها حقلين صورت فيها مجموعة متطابقة من الدوائر المعتمدة التي تحيط بكل منها حلقة من الدوائر الصغيرة لقد زينت هذه الزخرفة المكورة الاناء وملئت في الوقت نفسه الفراغات التي تكونت بين الاشرطة الافقية على سطح الاناء.

(شكل رقم ٢) <sup>(١٢)</sup> :

طبعة ختم اسطواني من عصر الوركاء صور عليها مشهذان متطابقان في حقلين علوي وسفلي، يضم المشهد العلوي مجموعتين الأولى في الجانب الأيمن تمثل شخص جالس (ربما رجل) يمد يده ورجليه على الجانبين يمسك بيديه رأسي حيوانين وقفا على جانبيه على الأرجح لبوة في الجانب الأيمن وماعز في الجانب الأيسر، وكرر تصوير المجموعة في الجانب الأيسر اذ صور الشخص نفسه وهو يمسك حيوانين آخرين وقفا على جانبيه ربما حمار في الجانب الأيمن وماعز في الجانب الأيسر، يتكرر هذا المشهد بكل تفاصيله في الحقل السفلي تكراراً متطابقاً في العناصر والاحداث والحركات والاتجاهات.

قد تكون الغاية من ذلك لملئ الفراغ لكون الفكرة من الموضوع قد اكتملت في الحقل العلوي ولا يوجد داعي لتكرار المشهد في الحقل السفلي<sup>(١٣)</sup>، او لتأكيد سيطرة هذا المخلوق على الحيوانات التي حوله ولاسيما وانه قد كرر مرتين في المشهد الواحد، علما ان هذه الطبعة تحمل نوعين من التكرار المتطابق بين الحقلين العلوي والسفلي والمتشابه بين المجموعتين في الحقل الواحد.

(شكل رقم ٣) (١٤)

ختم اسطواني يعود الى عصر فجر السلاطات الثاني يتكون من حقلين افقيين يتطابقان في المشاهد صور في كل منهما مشهد مجلس شراب, يتمثل بشخصين جالسين متقابلين وسطهما جرة كبيرة يتم الشراب منها بواسطة أنبوب موضوع في الجرة, فضلا عن وجود انبوبين اخرين فيها, ان تكرار مشهد مجلس الشراب تكرارا متطابقا في حقلين علوي وسفلي ربما لبيان أهمية المناسبة التي أقيم فيها مجلس الشراب وللتأكيد على المشاركة فيها (١٥).

(شكل رقم ٤) (١٦):

ختم اسطواني يعود الى العصر البابلي القديم صور فيه مشهدين متطابقان الأول من اليمين رجل واقف مائل اما الالهة الداعية لاما ويتكرر المشهد مرة أخرى تكراراً متطابقاً في الوسط, وصور على يسار المشهد زوج من الالهة لاما اذ تم تكرارها تكراراً متطابقاً وهي ترفع يديها للأعلى, ان تكرار المشهد الرئيس وتكرار الالهة لاما لبيان أهميتها كآلهة داعية وشفعية او انها وجدت لملى الفراغ في المشهد .

(شكل رقم ٥) (١٧) :

رسم جداري منفذ على البوابة الرئيسة لمدينة دور شروكين (خورسباد) من العصر الاشوري الحديث, زين القوس اعلى البوابة بشريط مكرر تكراراً متطابقاً لمشهد طقوسي يتمثل بزهرة البابونك يقف على كل جانب منها ملاك حارس مجنح يحمل بيده اليمنى حبوب اللقاح او كوز الصنوبر ويحمل بيده اليسرى دلو, واطر المشهد من الأعلى والاسفل بزخرفة نباتية قوامها سلسلة متتالية من زهرة البابونك. ان تكرار هذا المشهد هو لبيان أهمية طقس التطهير الذي يقوم به الملاك الحارس المجنح في المعتقدات الاشورية, كما ان تكرار زهرة البابونك هو دليل على وفرتها وكثرتها في الطبيعة واهميتها من الناحية الطقوسية لذلك جعلت مادة زخرفية أساسية في فنون بلاد اشور وبابل في العصر الاشوري الحديث .

ب- التكرار المتطابق بالعناصر :

هو ان يتكرر عنصر واحد مرتين او اكثر تكراراً متطابقاً في مشهد فني واحد, وقد تم اختيار نماذج من أنواع عدة من النتاجات الفنية من عصور مختلفة لإبراز هذا النوع من التكرار وكما يلي :

(شكل رقم ٦) (١٨) :

صحن فخاري يعود الى عصر سامراء نقش عليه مشهد يتألف من أربعة طيور تقف حول دائرة مركزية تليها ثمانية اسماك صفت بشكل حلقة تدور عكس عقارب الساعة وأطر المشهد بزخرفة هندسية. ان تكرار عناصر هذا المشهد تكراراً متطابقاً دلالة على وفرتها في الطبيعة واهميتها في حياة الانسان فضلاً عن الغاية الزخرفية الجمالية.

(شكل رقم ٧) (١٩) :

جرة كروية تعود الى عصر حلف نقش سطحها الخارجي بمشهد يتمثل بطائر (ربما الوز) محلق بشكل عمودي ناشر جناحيه، يتكرر الطائر تكراراً متطابقاً حول بدن الجرة، وملئ الفراغ في سطح المشهد بما يشبه النجوم، كما اطر المشهد من الأعلى والاسفل بخطين افقيين. ان تكرار عنصر الطير على بدن الجرة هو دلالة على وفرة وكثرة هذا النوع من الطيور، فضلاً عن ان تكرار هذا العنصر لا يخلو من غرض زخرفي لإحاطة الجرة من جميع الجهات.

(شكل رقم ٨) (٢٠) :

مشهد نفذ على ختم منبسط يعود الى عصر الوركاء يتألف من أربعة اشخاص في وضعية المسير يضعون أيديهم خلف ظهورهم وهم في حالة انحناء بسيط يتجهون نحو اليمين، ان تكرار هذا الشخص تكراراً متطابقاً اربع مرات ربما للإيهام بحركة السير لهذا الشخص، أي ان الفنان أراد ان يبين ان هذا الشخص يقوم بالسير باتجاه اليمين، او ان هذا التكرار كان للدلالة على كثرة الأشخاص في هذا المشهد فضلاً عن الرغبة في ملئ سطح الختم بالكامل.

(شكل رقم ٩) :

ختم اسطواني يعود الى عصر جمدة نصر نفذ عليه مشهد ديني لرجل يرتدي وزرة طويلة مشبكة يمثل كاهن او حاكم يقف في الجانب الايسر ويحمل بيده غصن يطعم به نعجتين واقفتين امامه، ويوجد خلف النعجتين زوج متدابر من رمز الالهة اينانا ثم زوج اخر من النعاج ثم رمز الالهة اينانا، ربما يكون الغاية من تكرار رمز الالهة اينانا لثلاث مرات



وكذلك تكرار النعاج هو لتأكيد ملكيتها للآلهة اينانا وما توفره من وفرة وخير وخصب، وهي قد تكون في الوقت نفسه أسلوب لملئ الفراغ على سطح الختم<sup>(٢١)</sup>.  
(شكل رقم ١٠) (٢٢) :

ختم اسطواني من عصر فجر السلالات الاول صور فيه حقلان افقيان متشابهان كل حقل يحتوي على مجموعة من الوعل وكأنها في حالة سير نحو جهة اليسار، ويفصل بين الحقلين خط افقي رفيع، ان تكرار هذا المشهد دلالة على الكثرة والوفرة لحيوان الوعل في هذا العصر، كما ان تكراره يوحي بأن الحيوان يسير فضلاً عن دلالة الاستمرارية والامتداد في المشهد.

(شكل رقم ١١) (٢٣)

ختم اسطواني من العصر الاكدي مكون من حقلين جسد في الحقل العلوي مشهد ديني عبارة عن تقديم متعبد الى اله جالس على ظهر حيوان بواسطة اله ثانوي يحمل بيده قارورة صغيرة، اما الحقل السفلي فهو عبارة عن صف من الوزات او البجعات وهي تسبح في الماء جسدت بشكل متطابق، قد يدل تكرارها تكراراً متطابقاً على وفرتها في الطبيعة والاهمية الاقتصادية التي تتمتع بها، او قد يكون تكرارها هو للإيهام بأنها في حالة سباحة في الماء.  
(شكل رقم ١٢) (٢٤) :

كسرتان من مسلة الامير كوديا من العصر السومري الحديث صور فيها رمز الاله انكي/ أيا المتمثل بالجرة التي يتدفق منها الماء وقد تم تكرار هذا الرمز مرات عدة، ان تكرار الاناء ربما تأكيداً على أهمية رمزيته المتمثلة بأنه يمثل ماء الحياة<sup>(٢٥)</sup>، وكذلك تأكيداً على أهمية الاله انكي وهيمنته على المشهد.  
(شكل رقم ١٣) (٢٦) :

ختم اسطواني يعود الى العصر البابلي الوسيط، جسد فيه إله الجبل ( حاملا بكل يد جرة ينبثق منها الماء ينسكب في جرة اسفل المشهد )، وقد احيط الاله بجبلين فوق واسفل كل منهما رمز الهي عبارة عن نجمة مشعة، ان تكرار الجبلان والرموز اعلى واسفل منهما دلالة على انها رموز لإله الجبل الذي يمثل العنصر الرئيس في المشهد وان تكرار الرموز دلالة على هيمنته وسيطرته على المشهد كله .

(شكل رقم ١٤) (٢٧):

ختم اسطواناني يعود الى العصر الاشوري الوسيط جسد عليه مشهد يتكرر فيه صف من الأشخاص يتجهون نحو اليمين يحمل كل منهم عمود طويل ينتهي من الأعلى بعنصر كروي .

٢- التكرار المتشابه<sup>(٢٨)</sup> : هو نوع من أنواع التكرار وتعني تكرار مشهد او حدث في العمل الفني او تكرار عناصر معينة فيه سواء كانت عناصر طبيعية او عناصر زخرفية من حيث الشكل او الوضعية, ولكن هناك اختلاف في بعض التفاصيل مثل الحجم او اتجاه الحركة, كأن يكون المشهد او الحدث المتشابه او العناصر المتشابهة متقابلة او متدبرة أي لا تتطابق في اتجاه الحركة وذلك لغايات ودلالات معينة في تصميم المشهد الفني.

أ - التكرار المتشابه في المشاهد: هو ان يتكرر مشهدين او اكثر في عمل فني واحد بشكل متشابه مع اختلافات قليلة سواء بالاتجاه او الحركة او بعض العناصر الفنية وغيرها, وقد تم اختيار نماذج معينة من عصور مختلفة لإبراز هذا النوع من التكرار وهي كما يلي :

(شكل رقم ١٥) (٢٩) :

ختم اسطواناني يعود الى عصر الوركاء يحتوي على مشهد يتمثل اسد بارك يتجه نحو اليمين, كرر هذا المشهد تكراراً متشابهاً في صفيين آخرين الصف الذي في الوسط يتجه فيه الاسد نحو اليسار والصف السفلي يتجه نحو اليمين, ان تكرار مشهد الختم بثلاثة صفوف هو أسلوب لملى الفراغ, اذ ان الموضوع مكتمل في صف واحد من المشهد .

(شكل رقم ١٦) (٣٠):

مشهد منقوش على سطح الاناء النذري الفضي للملك انتمينا يعود الى عصر فجر السلالات قسم على حقلين العلوي صور فيه صف من الابقار المتجهة نحو اليسار, اما الحقل السفلي فقد صور فيه مشهد يتمثل بالطائر الأسطوري امدكود(انزو) ناشر جناحيه وقابضاً بمخالبه على اسدين متدبرين مرة وعلى ماعزين متدبرين مرة أخرى ان تكرار مشهد الطائر الأسطوري مع اختلاف الفريسة دلالة على قوة واهمية هذا الطائر في اساطير بلاد الرافدين .

(شكل رقم ١٧) (٣١) :

ختم اسطواني من العصر الاكدي جسد فيه مشهد ديني يتمثل بالاله ادد واقف على ظهر تتين مجنح حاملاً بيده حزمة البرق، يتكرر هذا المشهد في الجانب الايسر من الختم تكراراً متشابهاً مع اختلاف في حركة الاله وملابسه، وهناك رجل واقف في الجانب الأيمن من المشهد، ان تكرار المشهد تكراراً متشابهاً ربما للإشارة الى أهمية الاله ادد وهيمنته على سطح الختم وكذلك لملى الفراغ فيه، وقد تكون دلالة على مراحل إتمام سلسلة اعمال يقوم بها ذلك الاله.

(شكل رقم ١٨) (٣٢):

مشهد صراع صور في ختم اسطواني يعود الى العصر البابلي القديم يتألف من ثلاث مجموعات جسد في الوسط البطل الحامي وهو يتصارع مع جاموس بري، يتكرر على يمين ويسار الختم اسد يفترس غزال وكليهما يقف على اطرافه الخلفية مع الاختلاف في اتجاه كل مجموعة، ان تكرار المجموعتين قد يكون دلالة على قوة الأسد وهيمنته او يكون تكرار المشهد هو أسلوب لملى الفراغ، فضلاً عن التوازن والتناظر وجمالية المشهد .

(شكل رقم ١٩) (٣٣) :

ختم اسطواني يعود الى العصر الاشوري الوسيط قسم على حقلين في الحقل العلوي ماعزان يتجهان نحو اليمين وسط نباتات، اما في الحقل السفلي فيتكرر المشهد لكن بزواج من الجداء بدلاً من الماعز، ان تكرار المشهد في حقلين تكراراً متشابهاً دلالة على كثرة الحيوانات والنباتات في الطبيعة .

(شكل رقم ٢٠) (٣٤):

رسم جداري يعود الى العصر الاشوري الحديث يتكوّن من حقلين متشابهين يفصل بينهما زخرفة بشكل ضفيرة، في كل حقل زخارف نباتية اما الاختلاف بينهما ان الزخرفة في الحقل العلوي تتجه الزخرفة فيه نحو الأعلى اما الحقل السفلي فتتجه الزخرفة فيه نحو الأسفل، ان تكرار الزخرفة بحقلين افقيين هو لغرض زخرفي تزييني مما يعطي تناظراً وجمالاً للمنظر.

(شكل رقم ٢١) (٣٥)

ختم اسطواني من العصر البابلي الحديث جسد فيه مشهد من مجموعتين متشابهتين تم تصويرهما بشكل متدابر تتكون كل مجموعة من بطل ملتحى في صراع مع ثور مجنح يقف على قوائمه الخلفية ممسكاً البطل من قرنه ويحاول ضربه بهراوه رفعها البطل في الجهة اليمنى وخفضها في الجهة اليسرى، تتوسط الثورين المجنحين من الأعلى نجمة ذات عشرة اشعة، اما الغاية من تكرار المشهد في الختم فقد يكون لبيان قوة وهيمنة البطل او قد يكون لتصوير مشهدين متتاليين لحدثين او زمنين مختلفين، فضلاً عن كونه أسلوباً لملئ الفراغ في سطح الختم كله.

ب - التكرار المتشابه في العناصر : يقصد به ان يتكرر عنصران او اكثر في مشهد واحد تكراراً متشابهاً مع اختلافات بسيطة سواء بالاتجاه او الحجم او الحركة وغيرها، وتم اختيار اكثر من عشرين نموذجاً من النتاجات الفنية المتنوعة من عصور مختلفة لتوضيح أسلوب التكرار المتشابه في العناصر وكما يلي :

(شكل رقم ٢٢) (٣٦):

ختم منبسط يعود الى عصر العبيد صور فيه مشهد يتمثل بماعزين يتجهان نحو اليسار بينهما سمكة وزوجان من الطيور تحوم في الأعلى وهناك اختلاف بسيط بين الماعزين في القرون وشكل الجسم وكذلك اختلاف في اتجاه الطائرين، ان تكرار هذان العنصران (الماعز والطائر) في المشهد هو دلالة على وفرة وكثرة هذه الحيوانات.

(شكل رقم ٢٣) (٣٧):

ختم منبسط يعود الى عصر الوركاء صور عليه مجموعة كبيرة من الطيور تكوّن سرب وتختلف بشكل بسيط من حيث الحجم والحركة، ان تكرار هذه الطيور تكراراً متشابهاً في المشهد هو دلالة على الوفرة والكثرة واهميتها الاقتصادية، فضلاً عن استخدامها كعنصر لملئ الفراغ .

(شكل رقم ٢٤) (٣٨):

ختم اسطواني يجسد مشهد من الطبيعة يعود الى عصر جمدة نصر صور فيه نباتات وغزالان احدهما واقفة والاخرى باركة وهما متشابهتان مع اختلاف الحركة، اما الغاية من

تكرار الغزالين هو دلالة على الوفرة والكثرة، وربما لتوضيح خطوات الحركة لهذا الحيوان أي يجسد الحيوان وهو بارك ثم وهو واقف. (شكل رقم ٢٥) (٣٩) :

ختم اسطواني من عصر فجر السلالات قسم على حقلين صور في الحقل العلوي رؤوس اسود امام كل منها حيوان صغير تهم بالتهامه، اما الحقل السفلي فقد صور فيه صف من الجزء العلوي من ستة حيوانات اليفة. ان تكرار رؤوس الأسود في هذا الختم ربما للدلالة على قوة الأسد وهيمنته وانعكاساً لما يرمز له الأسد سواء كان احد رموز الالهة او قوة الدولة او الحاكم او قوة الشر وتمكنه من الخير. (شكل رقم ٢٦) (٤٠) :

ختم اسطواني يعود الى العصر الاكدي صور فيه مشهد يتمثل بتكرار ستة عقارب بشكل متشابه مع اختلاف في الاحجام والاتجاهات، وان تكرارها دلالة على وفرتها وكثرتها في الطبيعة فضلاً عن أهميتها العقائدية. (شكل رقم ٢٧) (٤١) :

ختم اسطواني يعود الى العصر السومري الحديث يحتوي على مشهد مكون من طائرين تشبه النسر يتجهان نحو اليمين ويدير كل منهما رأسه نحو اليسار، يتشابه الطائرين بشكل كبير من حيث البدن والحركة، لكن هناك اختلاف بسيط بحجم الرأس والفجوات الموجودة على البدن، ان تكرار هذا الطائر تكراراً متشابهاً هو دلالة على الوفرة والكثرة لهذا الطائر وربما لأهميته او ان تكراره في المشهد هو للإيهام بالحركة. (شكل رقم ٢٨) (٤٢) :

ختم اسطواني من العصر البابلي القديم صور عليه رجلان مقاتلان يتجهان نحو اليمين متخذين وضعية القتال متشابهين بالشكل مع بعض الاختلاف في الحركة والملابس، كما يوجد على جانب المشهد ثلاثة اسطر من الكتابة المسمارية، ان تكرار المقاتلين دلالة على القوة والهيمنة، او قد يكون للإيهام ان الرجل المحارب في حالة سير.

(شكل رقم ٢٩)

ختم اسطواني من العصر البابلي الوسيط جسد عليه مشهد صراع اذ صور وسط المشهد مخلوق اسطوري ربما يمثل (الاله اسيمود<sup>(٤٣)</sup>) يمسك بمخلوقين مركبين لهما رأس طائر وجسم اسد مجنح (كرايفن<sup>(٤٤)</sup>)، كما يوجد شجرة في الجانب الأيمن من المشهد يقف عليها طائران ، يؤطر المشهد من الاعلى زخرفة هندسية مكررة عبارة عن خمسة مثلثات، كما يتكرر في اعلى المشهد عشرة طيور محلقة يدل تكرارها على الأهمية الوفرة والكثرة فضلاً عن كونه أسلوب لملئ الفراغ وكسر الرتابة في المشهد<sup>(٤٥)</sup>.

(شكل رقم ٣٠)<sup>(٤٦)</sup> :

ختم اسطواني يعود الى العصر الاشوري الحديث يمثل مشهد صيد من الطبيعة، اذ صور مجموعة من الصيادين وهم يواجهون سهامهم نحو حيوانات مختلفة، وصور في اعلى المشهد حصانان يجريان باتجاه اليسار، يتشابه الحصانان فيما بينهما مع اختلاف ان الحصان الذي يقع على يسار المشهد يمتطيه فارس، ان تكرار تصوير الحصان في المشهد دلالة على كثرة عددها وأهميتها لاسيما عند الاشوريين في حالات الحروب ورحلات الصيد وغيرها.

### الغاية والدلالة من التكرار

للتكرار غايات ودلالات عدة تعبر عن الفكرة والهدف من المشاهد الفنية ، وقد يكون لتكرار مشهد او عناصر معينة اكثر من دلالة او غاية واحدة<sup>(٤٧)</sup>، اذ يستخدم الفنان أسلوب التكرار ليصيب اكثر من هدف يساعده في اخراج وايصال مشهده الفني بأفضل صورة ومن اهم تلك الغايات والدلائل في أسلوب التكرار في فنون بلاد الرافدين هي :

#### ١ - الوفرة والكثرة

يشير تكرار عنصر معين في المشهد الفني احياناً الى توفر ذلك العنصر وكثرته في الطبيعة، فضلاً عن أهميته وانتشاره في العصر الذي صوّر فيه المشهد، فهناك عناصر فنية يتم تكرارها في المشاهد الفنية تدل على وفرتها في المنطقة المصورة فيها ، ومثال على ذلك هناك عناصر حيوانية تنتشر في المنطقة الجنوبية بوفرة مثل الجاموس والحيوانات التي تعيش في بيئة الاهوار ، فضلاً عن العنصر النباتي الذي يدل أيضاً عند تكراره الى وفرة في

تلك البيئة أو المنطقة مثل أشجار النخيل التي تنتشر في المناطق الوسطى والجنوبية من بلاد الرافدين وإن تكرار تلك العناصر دلالة على أهميتها ودورها في فكرة العمل الفني .

كما يدل تكرار بعض العناصر مثل العناصر الحيوانية<sup>(٤٨)</sup> على وفرتها وأهميتها في العصر الذي صور فيه المشهد ومثال على ذلك تصوير الحظيرة وحيوانات أخرى بكثرة وبشكل متكرر في اختتام العصر الشبيه بالكتابي مما يدل على وفرتها واعتماد سكان ذلك العصر عليها من الناحية الغذائية والاقتصادية<sup>(٤٩)</sup>.

## ٢- الأهمية والقوة والسيطرة

إن تكرار بعض العناصر الرئيسية في المشهد الفني لاسيما العناصر البشرية أو الحيوانية أو الأسطورية يدل على هيمنة وأهمية ذلك العنصر سواء كان يعبر عن إله أو ملك فأن تكراره له دلالات دينية أو سياسية للتعبير عن سيطرة ذلك الإله أو الملك في تلك الحقبة أو المدينة التي صور فيها المشهد الفني.

ومثال على ذلك تكرار تجسيد الملك أورنمو في حدثين متقابلين في مسلته التي تعود إلى العصر السومري الحديث إذ صور الملك تارة وهو يقابل الإله سين وهو يصب الماء المقدس أمامه، وصور تارة أخرى بالجهة المقابلة وهو يصب الماء المقدس أمام الإلهة ننكال زوجة الإله سين، دلالة على أن الملك أورنمو هو العنصر الأهم في المشهد الفني المصور على تلك المسلة<sup>(٥٠)</sup>.

كما أن تكرار بعض رموز الإلهة في المشاهد الفنية يعبر عن المفهوم نفسه من سيطرة ذلك الإله وهيمنته على المدينة أو تأكيد هويته كونه الإله الرئيس عليها، ومن الأمثلة على ذلك تكرار رمز الإله أعلى مسلة النصر للملك نرام سين التي تعود للعصر الأكدي، إذ نشاهد النجمة الثمانية المشعة التي ترمز إلى الإلهة عشتار أو الإله شمش<sup>(٥١)</sup>، دلالة على أهمية وهيمنة هذا الإله ودوره في الحرب ضد اقوام اللولوبو، فضلا عن سيطرته وهيمنته هذه الإلهة في العصر الذي نحتت فيه تلك المسلة.

## ٣- التفاوت في زمن حدوث الفعل أو مكانه

تكرار الأحداث أو العناصر الرئيسية للمشهد الفني مع اختلاف حركة أو اتجاه أو حجم العناصر، إذ قد يصور أحد الأحداث المكررة أصغر من الآخر للدلالة على أن ذلك الحدث

قد وقع في زمن اقدم من الحدث الأكبر حجماً في المشهد الفني او وقع في مكان ابعد (أي مراعاة المنظور)، ومثال على ذلك تكرار المشهد في مسلة صيد الأسود من عصر الوركاء بالعناصر نفسها واختلاف حركتها وحجمها فيه للدلالة على ان المشهد العلوي الأصغر قد وقع في زمن اقدم من الحدث السفلي الأكبر حجماً او انه وقع في منطقة ابعد.

#### ٤- زخرفية جمالية

ان تكرار بعض العناصر سواء كانت عناصر طبيعية او هندسية بشكل زخرفي في النتاجات الفنية كانت الغاية منها اضافة جمالية ورونق لسطوحها، ومثال على ذلك العناصر والرموز المتكررة التي تغطي اسطح اغلب الاواني الفخارية، فضلاً عن العناصر والرموز المتكررة التي تؤطر بعض الاعمال الفنية مثل المنحوتات والرسوم الجدارية الاشورية مثل جدارية شلمنصر الثالث (٨٥٨-٨٢٣ ق.م)، اذ اطر المشهد بخمسة افاريز منقوش عليها نماذج حيوانية ونباتية وهندسية متكررة لتكون اطار لتلك الجدارية وتضفي جمالية لها<sup>(٥٢)</sup>.

#### ٥- الايهام بالحركة

ان تكرار عناصر معينة في المشهد الفني بشكل افقي او عمودي للدلالة على حركة ذلك العنصر<sup>(٥٣)</sup>، أي ايهام المشاهد بأن هذا العنصر المكرر يتحرك عمودياً او افقياً، ومثال على ذلك بعض مشاهد اختام عصر جمدة نصر التي تمثل حيوانات متكررة بصورة افقية مثل الأسماك ربما للدلالة على حركة تلك الأسماك أي انها تسبح بشكل افقي<sup>(٥٤)</sup>.

#### ٦- التناظر<sup>(٥٥)</sup> والتوازن في المشهد :

تكرار المشهد او عناصر منه مرتين مرة في الجانب الأيمن ومرة في الجانب الايسر منه مما يشكل تناظراً وتوازناً في العمل الفني ومثال على ذلك جدارية الملك اشور ناصر بال الثاني اذ يتناظر الملك وخلفه الملاك المجنح من جهتي اليمين واليسار.

#### ٧- الامتداد والاستمرارية :

ويقصد به خلق مشهد بصري ممتد دون انقطاع في العمل الفني للأيهام باستمرارية وقوع ذلك الحدث مثل سير عناصر متطابقة للأيهام انها في حالة سير<sup>(٥٦)</sup>.

#### ٨- لفت الانتباه لحدث او عنصر معين :



أي تكرار حدث أو عنصر معين للفت الانتباه عليه والتنويه على أهميته أو لإيصال فكرة معينة للمتلقي.

٩- لملى الفراغ :

ان تكرار بعض العناصر الفنية أو تكرار جزء منها في المشهد الفني أو تكرار المشهد بالكامل مرات عدة قد استخدمه الفنان في بلاد الرافدين في بعض الأحيان لملى الفراغ فضلاً عن دلالاته الأخرى مثل الكثرة والسيطرة وغيرها<sup>(٥٧)</sup>, كما أن تكرار بعض العناصر وملاحظة عدم ارتباطها بموضوع المشهد بالكامل يدل أحياناً على انها صورت كعنصر لملى الفراغ<sup>(٥٨)</sup>.

اذ ان تكرار المشهد بالكامل في حقلين علوي وسفلي بكل تفاصيله هو أسلوب لملى الفراغ , اذ ان الموضوع والفكرة قد اكتملت في الحقل العلوي , هو المشهد الأساس , ولكن في الوقت نفسه يدل التكرار هنا على أهمية الحدث وسيطرته أو وفرة عناصره في الطبيعة وكثرتها<sup>(٥٩)</sup>. مثال على ذلك تصوير البطل الحامي في مشاهد الصراع في الاختام الاسطوانية أكثر من مرة وهو يتصارع مع حيوان معين مثل الجاموس البري يعد مشهداً رئيساً الا ان تكراره هو أسلوب لملى الفراغ<sup>(٦٠)</sup>.

الخلاصة

نستخلص مما تقدم ان التكرار هو أسلوب فني يعتمد على تكرار العناصر والاحداث في المشهد الفني , كما ان للتكرار أنواع وأشكال عدة فمنها المتطابق ومنها المتشابه , اذ ان التكرار لا يعني دائماً التطابق التام في العناصر والاحداث فيمكن ان يكون هناك تكرار في العناصر مع اختلاف الحدث أو ان يكون هناك تكرار في الحدث مع اختلاف عنصر من عناصره , كما ان لأسلوب التكرار في فنون بلاد الرافدين غايات ودلائل عدة حسب الغرض الذي صنع من اجله العمل الفني .

الاشكال



(شكل رقم ١)

(نوري عبيد كاظم محمد , فخار عصر .... , ص ٣٧٧ , شكل ٢٢)



(شكل رقم ٢)

(ريا محسن الحاج يونس , فجر الحضارة السومرية .... , ص ٢٢٦ , شكل ١٧)



(شكل رقم ٣)

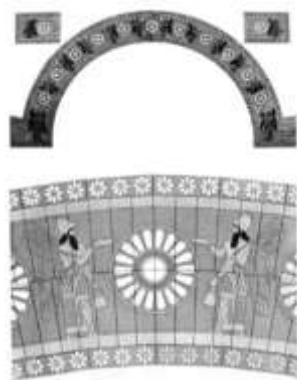
Jastrow ,Morris ., The Civilization....., (USA -1915) , Pl .XI , fig . 2)

(



(شكل رقم ٤)

(Collon, D., Cylinder Seals III.....,p.84, Pl. XXIIIX , fig.559)



(شكل رقم ٥)

(Handcock .S.P., Mesopotamian Archeology ....., p.279, Pl.XXX)



(شكل رقم ٦)

(Tom van Bakel ., Swastikas found....., p. 5 , fig.3.)



(شكل رقم ٧)

(الفتلاوي, نصير حميد عبود , تأويل الشكل....., ص ١٤٦ , نموذج ٥ , شكل ٦)



(شكل رقم ٨)

Toble. A. J., Eyavalions at tepe Gwra Philadelphi,

((London:1950),fig.193)



(شكل رقم ٩)

(Amiet. p., La Glyptique Mesopotamienne ...., Pl.143, fig.638)



(شكل رقم ١٠)

(Wiseman .D.J., Cylinder Seals ...., PL.23:c)



(شكل رقم ١١)

(Porada, E., The Collection of The Pierpont....,Pl,XL ,fig.260)



(شكل رقم ١٢)

(Jutta, Borker, "Alt Vorder Asiatische ...., No.39-40)



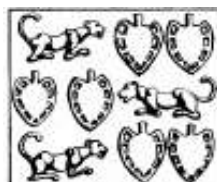
(شكل رقم ١٣)

(Christina Tsouparopoulou ., "Progress Report : ....., p.43, fig.9:c )



(شكل رقم ١٤)

(Loredan Palazzo ., " Signs Before the Alphabet , p.135, fig.82)



(شكل رقم ١٥)

(Frankfort, H., Cylinder Seals , (London – 1939), Pl.IV:g)



(شكل رقم ١٦)

(Ward .William .H., The Seal Cylinder...., p.30, fig.56)



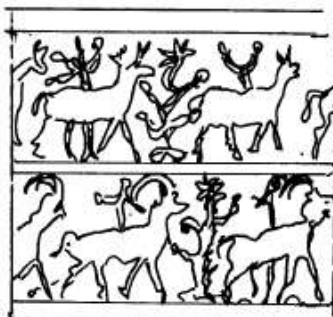
(شكل رقم ١٧)

(Delaporte, L., Catalogue des Cylinders....., Pl.72 ,fig.9)



(شكل رقم ١٨)

(Collon, D., Cylinder Seals III.....,p.84, Pl. XII , fig.123)



(شكل رقم ١٩)

(Kantor .H.J., Plant Ornament...., p.663 , fig. XVI )



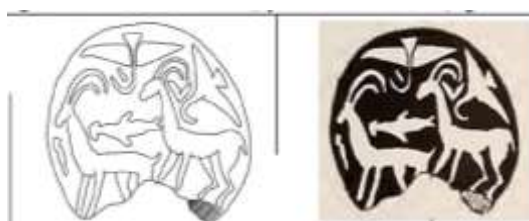
(شكل رقم ٢٠)

(Albenda Pauline ., Ornamental Wall ....,p.10 , fig .1:a)



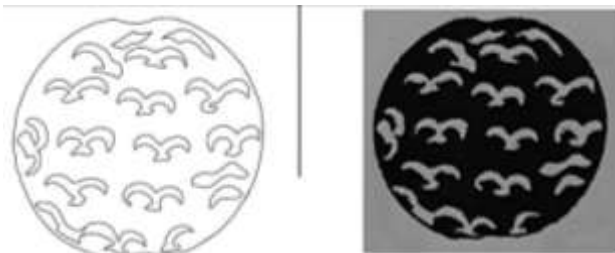
(شكل رقم ٢١)

(Collon, D., Calaloyue of the Western V, Pl.XXVI, fig.318)



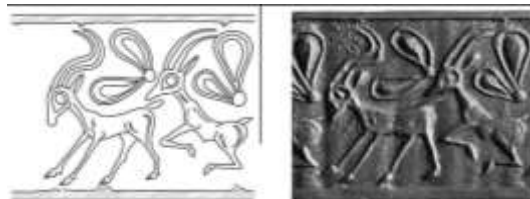
(شكل رقم ٢٢)

(Goff. B, symbols of perhistoric Mesopotimia, fig.212)



(شكل رقم ٢٣)

(ريا محسن الحاج يونس , فجر الحضارة ..... , ص ٣٠٨ , شكل ٦٠)



(شكل رقم ٢٤)

(Moore , William .H., "Ancient Oriental .... , Pl.1 , fig. 4)



(شكل رقم ٢٥)

(Muller Karry Hermann ., Handuch Der Vorgeschichte .... ,  
TAFEL.195 , fig.32)



(شكل رقم ٢٦)

(Churak .Awsam Bahar ., "Tall Al- Thahab...., p.547, fig.5)



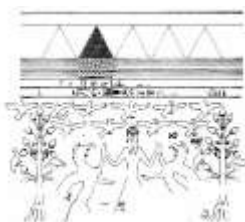
(شكل رقم ٢٧)

(Niederreiter Zoltan ., " Cuneiform Tablets , ..... , vol.3 , 2018 , p.9 , fig.5)



(شكل رقم ٢٨)

(Porada, E., The Collection of The Pierpont....,PI,LXXV ,fig.553.E)



(شكل رقم ٢٩)

(Matthews, Donald .M., The Kassite Glyptic...., fig.149)



( شكل رقم ٣٠ )

(Delaporte . Louis ., Catalogue Des Cylinder ..... ,PI.57 , fig . 2(k.7)



قائمة المصادر:

١. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، ج ٥ ، (القاهرة - ٢٠٠٥)
٢. احمد بن فارس بن زكريا ، مقاييس اللغة ، ج ٥ ، تحقيق : عبد السلام بن هارون ، (بيروت - بلا )
٣. احمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر ، ج ١ ، (بيروت - ٢٠٠٨).
٤. اياد حسن عبد الله ، فن التصميم ، ج ٢ ، (الشارقة - ٢٠٠٨).
٥. إيهاب احمد عبد الرضا ، التكوين في المسلات النحتية العراقية القديمة مضامينه وسماته الفنية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، قسم الفنون التشكيلية ، ٢٠٠٦.
٦. التويجري ، محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، موسوعة الفقه الإسلامي ، ط ١ ، ج ٢ ، (الرياض - ٢٠٠٩).
٧. جبران مسعود ، الرائد (معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى) ، (بيروت - ١٩٩٢).
٨. الخطيب ، عبد الرحمن يونس ، المياه في حضارة بلاد الرافدين ، أطروحة دكتوراه منشورة ، جامعة الموصل ، كلية الاداب ، قسم التاريخ ، ٢٠١٠.
٩. رنا شاهين وخالد علي ، "جماليات التكرار في الاعمال الفنية الحديثة والمعاصرة" ، مجلة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد ٣٨ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢.
١٠. رو، جورج، العراق القديم، ترجمة وتعليق: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، بغداد، ١٩٨٤.
١١. ريا محسن الحاج يونس ، فجر الحضارة السومرية في ضوء اختتام عصري الوركاء وجمدة نصر ، (بغداد - ١٩٩٨).
١٢. الزبيدي ، محمد مرتضى ، تاج العروس ، ج ٧ ، (الكويت - ١٩٩٤).

١٣. سهيل نجم عبد , " الحركة في فن الرسم " , مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية , مجلد ١٨ , العدد ٤ , ٢٠١٠.
١٤. الصيفي , إيهاب بسمارك , الأسس الجمالية والانشائية للتصميم , ( القاهرة – ١٩٩٢).
١٥. العبيدي , ابتهاج هادي جواد , عناصر ملئ الفراغ في مشاهد اختتام بلاد الرافدين من ( ٤٥٠٠ الى ١٥٠٠ ق.م ) , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الآداب , قسم الآثار , ٢٠٢٢.
١٦. الفتلاوي, نصير حميد عبود , تأويل الشكل .... , ص ١٣٩ , نموذج ٤ , شكل ٢٩ ; زهير صاحب , الفنون التشكيلية العراقية (عصور ما قبل الكتابة) , (بغداد ٢٠٠٧).
١٧. لويس معلوف , المنجد في اللغة العربية المعاصرة , (بيروت – ٢٠٠٠).
١٨. محمد حسين جودي , تاريخ الفن العراقي القديم , (النجف الاشرف – ١٩٧٤) , ج ١.
١٩. نوري عبيد كاظم محمد , فخار عصر العبيد من موقع المسيحي (دراسة فنية – اثارية ) , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الآداب , قسم الآثار , ٢٠١٤.
٢٠. هاله كريم إبراهيم , المواضيع الدينية في الاختتام الاسطوانية من عصر الوركاء الى نهاية العصر السومري الحديث , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الآداب , قسم الآثار , ٢٠١٤.

#### المصادر الاجنبية

- 1- Albenda, Pauline ., Ornamental Wall Painting in the Art of the Assyrian Empire , (Boston – 2005).
- 2- Amiet. p., La Glyplique Mesopotamienne Archivue ,(paris:1961).
- 3- Awsam Bahar ., "Tall Al- Thahab Seals" , ISSN , Vol.6 , issue.10 .
- 4- Awsam ,Bahar ., "Drinking Scenes in Ancient Mesopotamia in the Light of the Seals from Tall al-Faras" , Jordan Journal For History and Archaeology , Vol.17, No.3, 2023 .
- 5- Barbara, Parker , " Cylinder Seals from Tell al Rimah" ,Iraq ,Vol.37, No.1, 1975.

- 6- Cheng Jack and Feldman .M.H., Ancient Near Eastern Art in Context ,(Boston – 2007)
- 7- Christina, Tsouparopoulou ., "Progress Report : An Online Database For the Documentation of Seals Sealing's , and Seal Impressions in the Ancient Near East " , Studio Orientale Electronica , vol .2 , 2014.
- 8- Collon, D., Calaloyue of the Western Asialic Seals in the British museum Cylinder ,Seals V (New Assyrian and New Babylonian Periods ), 2001.
- 9- Collon, D., Cylinder Seals III Isin, Larsa and Old Babylonian Periods , (British-1986).
- 10- Collon, D., First Impression, Cylinder in the Ancient Near East , (London-1987)
- 11- Delaporte, L., Catalogue des Cylinders Orientaux II ,(Paris - 1923)
- 12- Frankfort ,H., Cylinder Seal , (London – 1939).
- 13- Goff. B, symbols of perhistoric Mesopotimia , (London – 1963).
- 14- Green .Anthony ,and Black .Jeremy ., Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamians , (London – 1992).
- 15- Handcock .S.P., Mesopotamian Archeology ,(New–York – 1912), p.279, Pl.XXX.
- 16- Jastrow, Morris ., The Civilization Babylonia and Assyria , (USA -1915.(
- 17- Jutta, Borker, "Altvorder Asiatische Bildselen und Vergleichbare Felsreliefs", Band 4, Tafeln, 1982.
- 18- Kantor .H.J., Plant Ornament in the Ancient Near East , (Chicago – 1999 ).
- 19- Loredan ,Palazzo ., " Signs Before the Alphabet " , Journey to Mesopotamia at the Origins of Writing , (Campo Santo Stefano – 2017) .
- 20- Matthews Donald .M., The Kassite Glyptic of Nippur ,( Switzerland – 1992).
- 21- Muller, Karry, Hermann ., Handuch Der Vorgeschichte , Band.III , (Munchen -1974)

- 22- Niederreiter, Zoltan ., " Cuneiform Tablets , Cylinder Seals Stamp Seals and Scaraboids in the Museum of Cultural History , University of Oslo " , CLARA , vol.3 , 2018 .
- 23- Porada. E., The Collection of Piper Pont Morgan Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North America Collection, Vol.1, (Washington: 1948).
- 24- Stolper.M.W., "Mischwesen .A . Philologisch . Mesopotamien " , RIA, Vol.8, 1994.
- 25- Suter .C.E., The Representation of an Early Mesopotamian Ruler in Text and Image, (Groningen-2000).
- 26- Toble. A. J., Eyavalions at tepe Gwra Philadelphi, (London:1950).
- 27- Tom ,van Bakel ., Swastikas found in Samarra have a different meaning than the ones found in the Indus Valley ,(London - 2022) .
- 28- Ward ,William .H., The Seal Cylinders Western Asia, (Washington – 1910).
- 29- Winter , Irene .J., On Art in the Ancient Near East From the Third Millennium BCE, in Cultur and Histry of The Ancient Near East , Vol.2 ,(Leiden-Boston - 2010 ),p.219 , fig.5
- 30- Wiseman .D.J., Cylinder Seals Uruk – Early Dynastic Periods , (London -1962).

#### الهوامش:

- <sup>١</sup> - جبران مسعود , الرائد ( معجم لغوي عصري رتبت مفرداته وفقاً لحروفها الأولى ) , (بيروت ١٩٩٢- , ص ٢٣٤.
- <sup>٢</sup> - احمد بن فارس بن زكريا , مقاييس اللغة , ج ٥ , تحقيق : عبد السلام بن هارون , ( بيروت - بلا ) , ص ١٢٦ .
- <sup>٣</sup> - ابن منظور , أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم , لسان العرب , ج ٥ , (القاهرة - ٢٠٠٥) , ص ٣٩٠ .
- <sup>٤</sup> - الزبيدي , محمد مرتضى , تاج العروس , ج ٧ , (الكويت - ١٩٩٤) , ص ٤٤٠ .

<sup>٥</sup> - احمد مختار عبد الحميد عمر ، معجم اللغة العربية المعاصر ، ج ١ ، (بيروت - ٢٠٠٨) ، ص ٢٩٥ .

<sup>٦</sup> - رنا شاهين وخالد علي ، " جماليات التكرار في الاعمال الفنية الحديثة والمعاصرة " ، مجلة دمشق للعلوم الهندسية ، المجلد ٣٨ ، العدد ١ ، ٢٠٢٢ ، ص ١٣٥ .

<sup>٧</sup> - الصيفي ، إيهاب بسمارك ، الأسس الجمالية والانشائية للتصميم ، ( القاهرة - ١٩٩٢ ) ، ص ١٨٦ .

<sup>٨</sup> - محمد حسين جودي ، تاريخ الفن العراقي القديم ، (النجف الاشرف - ١٩٧٤) ، ج ١ ، ص ٢٦ .

<sup>٩</sup> - التطابق : هو التساوي والاتفاق والتكافؤ ، كما انه المطابقة بين الشيئين ، اي جعلهما على حدٍ واحد وهو اقرب في الفن الى التناظر او الانعكاس بين العناصر . للمزيد ينظر : التوجيهي ، محمد بن إبراهيم بن عبد الله ، موسوعة الفقه الإسلامي ، ط ١ ، ج ٢ ، (الرياض - ٢٠٠٩) ، ص ١٥٧ .

<sup>10</sup> - Porada. E., The Collection of Piper Pont Morgan Corpus of Ancient Near Eastern Seals in North America Collection, Vol.1, (Washington: 1948), Pl,I ,fig.1.E.

<sup>11</sup> - نوري عبيد كاظم محمد ، فخار عصر العبيد من موقع المسيحلي (دراسة فنية - اثارية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠١٤ ، ص ٣٧٧ ، شكل ٢٢ .

<sup>12</sup> - ريا محسن الحاج يونس ، فجر الحضارة السومرية في ضوء اختام عصري الوركاء وجمدة نصر ، (بغداد - ١٩٩٨) ، ص ٢٢٦ ، شكل ١٧ .

<sup>13</sup> - العبيدي ، ابتهاج هادي جواد ، عناصر ملئ الفراغ في مشاهد اختام بلاد الرافدين من ٤٥٠٠ الى ١٥٠٠ ق.م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، قسم الآثار ، ٢٠٢٢ ، ص ٢٢٣ ، ص ٢٥ .

<sup>14</sup> - Jastrow, Morris ., The Civilization Babylonia and Assyria , (USA - 1915) , Pl .XI , fig . 2.

<sup>١٥</sup> - تعد مشاهد الشراب من المشاهد التي شاعت في اختتام عصر فجر السلالات وكانت الغاية منها هو الاحتفال والمتعة والاسترخاء , ويظهر ذلك جلياً في وضعية الشاربين اذ يجلسون بشكل متقابل رافعين كؤوسهم او ممسكين بأيديهم انبوبة الشراب , كما أن وجود عازف أو عازفة يخلق جواً من الفرح عن طريق الغناء والعزف على الآلات الموسيقية . للمزيد عن مشاهد مجالس الشراب ينظر :

Awsam ,Bahar ., "Drinking Scenes in Ancient Mesopotamia in the Light of the Seals from Tall al-Faras" , Jordan Journal For History and Archaeology , Vol.17, No.3, 2023 , p.145.

<sup>16</sup> - Collon, D., Cylinder Seals III Isin, Larsa and Old Babylonian Periods, (British-1986),p.84, Pl. XXIIIX , fig.559.

<sup>17</sup> - Handcock .S.P., Mesopotamian Archeology ,(New-York – 1912), p.279, Pl.XXX.

<sup>18</sup> - Tom ,van Bakel ., Swastikas found in Samarra have a different meaning than the ones found in the Indus Valley ,(London –2022) , p. 5 , fig.3.

<sup>١٩</sup> - الفتلاوي, نصير حميد عبود , تأويل الشكل .... , ص ١٣٩ , نموذج ٤ , شكل ٢٩ ; زهير صاحب , الفنون التشكيلية العراقية (عصور ما قبل الكتابة) , (بغداد ٢٠٠٧), ص ١٥٣.

<sup>20</sup> - Toble. A. J., Eyavalions at tepe Gwra Philadelphi, (London:1950),fig.193.

<sup>21</sup> - Amiet. p., La Glyplique Mesoptamienne Archivue ,(paris:1961), Pl.143, fig.638.

<sup>22</sup> - Wiseman .D.J., Cylinder Seals Uruk – Early Dynastic Periods , (London –1962) PL.23:c.

<sup>23</sup> - Porada, E., The Collection of The Pierpont....,Pl,XL ,fig.260.

<sup>24</sup> - Jutta, Borker, "Alt Vorder Asiatische Bildselen und Vergleichbare Felsreliefs", Band 4, Tafeln, 1982, No.39-40.

<sup>٢٥</sup> - رو، جورج، العراق القديم، ترجمة وتعليق: حسين علوان حسين، مراجعة: فاضل عبد الواحد علي، بغداد، ١٩٨٤، ص ١٣٤؛

الخطيب، عبد الرحمن يونس، المياه في حضارة بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب، قسم التاريخ، ٢٠١٠، ص ٢٠١.

<sup>26</sup>-Christina, Tsouparopoulou ., "Progress Report : An Online Database For the Documentation of Seals Sealing's , and Seal Impressions in the Ancient Near East " , Studio Orientale Electronica , vol .2 , 2014, p.43, fig.9:c .

<sup>27</sup> - Loredan ,Palazzo ., " Signs Before the Alphabet " , Journey to Mesopotamia at the Origins of Writing , (Campo Santo Stefano – 2017) , p.135 , fig.82.

<sup>٢٨</sup> - التشابه : هو وجود ملامح و صفات مُشتركة بين عناصر معينة كما انها تقارب وجود أوجه شبيهة , ويختلف عن التطابق في تماثل العناصر أي ان العناصر المتشابهة غير متماثلة كلياً في الشكل . للمزيد ينظر :لويس معلوف، الملجد في اللغة العربية المعاصرة ، (بيروت – ٢٠٠٠) ، ص ٧٤٤.

<sup>29</sup> - Frankfort ,H., Cylinder Seal , (London – 1939), Pl.IV:g .

<sup>30</sup> - Ward ,William .H., The Seal Cylinders Western Asia, (Washington – 1910), fig.56.

<sup>31</sup> - Delaporte, L., Catalogue des Cylinders Orientaux II ,(Paris –1923), Pl.72 ,fig.9.

<sup>32</sup> - Collon, D., Cylinder Seals III....,p.84, Pl. XII , fig.123;

العبيدي ، ابتهاج هادي جواد ، عناصر ملئ .... ، ص ٢٩٨ ، شكل ١٥٤ .

<sup>33</sup> - Kantor .H.J., Plant Ornament in the Ancient Near East , (Chicago – 1999 ) , p.663 , fig. XVI.

<sup>34</sup> - Albenda, Pauline ., Ornamental Wall Painting in the Art of the Assyrian Empire , (Boston – 2005), p.10 , fig .1:a

<sup>35</sup> – Collon, D., Calaloyue of the Western Asialic Seals in the British museum Cylinder ،Seals V (New Assyrian and New Babylonian Periods ), 2001, Pl.XXVI, fig.318.

<sup>36</sup> – Goff. B, symbols of perhistoric Mesopotimia, (London – 1963) , fig.212.

<sup>٣٧</sup> – ريا محسن الحاج يونس , فجر الحضارة ..... , ص ٣٠٨ , شكل ٦٠.

<sup>٣٨</sup> – المصدر نفسه .... , ص ٢٥٨ , شكل ٤٤ .

<sup>39</sup> – Muller, Karry, Hermann ., Handuch Der Vorgeschichte , Band.III , (Munchen –1974), TAFEL.195 , fig.32.

<sup>40</sup> – Awsam Bahar ., "Tall Al- Thahab Seals" , ISSN , Vol.6 , issue.10 , p.547, fig.5.

<sup>41</sup> – Niederreiter, Zoltan ., " Cuneiform Tablets , Cylinder Seals Stamp Seals and Scaraboids in the Museum of Cultural History , University of Oslo " , CLARA , vol.3 , 2018 , p.9 , fig.5.

<sup>42</sup> – Porada, E., The Collection of The Pierpont.....,Pl,LXXV ,fig.553.E

١- الاله ايسمود : (نو الوجهين ) وهو عبارة عن جسم بشري له رأس ذو وجهين , هو احد وزراء الاله انكي وله ذكر في العديد من الاساطير مثل اسطورة رحلة اينانا الى اريدو وغيرها . ينظر :

Green .Anthony ,and Black .Jeremy ., Gods Demons and Symbols of Ancient Mesopotamians , (London – 1992),p. 119-121 .

٤٤- كرايفن : مخلوق مركب يتكون من رأس طائر ربما نسر وجسم اسد مجنح , الأطراف الامامية لطائر والخلفية لأسد وله ذيل اسد ايضاً , يظهر احياناً بمنقار مفتوح لإظهار اللسان الملتف, له أهمية دينية في بلاد الرافدين لاسيما فيما يخص الطقوس الجنائزية , وكان له أدوار سحرية تخص الحماية وطرد الأرواح الشريرة . ينظر :

Stolper.M.W., "Mischwesen .A . Philologisch . Mesopotamien " , RIA, Vol.8, 1994, p.256-257.



- <sup>45</sup> – Matthews Donald .M., The Kassite Glyptic of Nippur , ( Switzerland – 1992)fig.149.
- <sup>46</sup> – Delaporte . Louis ., Catalogue Des Cylinder ..... ,Pl.57 , fig . 2(k.7.
- <sup>٤٧</sup> – العبيدي , ابتهاج هادي جواد , عناصر ملئ .... , ص ٣٨ .
- <sup>48</sup> – Winter , Irene .J., On Art in the Ancient Near East From the Third Millennium BCE, in Cultur and Histry of The Ancient Near East , Vol.2 , (Leiden–Boston – 2010 ),p.219 , fig.5.
- <sup>٤٩</sup> – هاله كريم إبراهيم , المواضيع الدينية في الاختتام الاسطوانية من عصر الوركاء الى نهاية العصر السومري الحديث, رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الاداب , قسم الآثار , ٢٠١٤, ص ٥٨ .
- <sup>50</sup> – Suter .C.E., The Representation of an Early Mesopotamian Ruler in Text and Image, (Groningen–2000),p.255, fig.33.b.
- <sup>٥١</sup> – يعتقد ان العدد الحقيقي (أي قبل تلف جزء من قمة المسلة )للنجمات الثمانية في مسلة النصر للملك نرام سين هي سبعة نجمات والتي تشير بالتالي الى الالهة الانوناكي وهم (انو – انليل – انكي – ننخرساك – سين – شمش – عشتار) . للمزيد ينظر :
- إيهاب احمد عبد الرضا , التكوين في المسلات النحتية العراقية القديمة مضامينه وسماته الفنية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة بغداد , كلية الفنون الجميلة , قسم الفنون التشكيلية , ٢٠٠٦ , ص ٢٦٧ – ٢٦٨ .
- <sup>52</sup> – Cheng Jack and Feldman .M.H., Ancient Near Eastern Art in Context , (Boston – 2007).p.159, fig.6.
- <sup>٥٣</sup> – سهيل نجم عبد , " الحركة في فن الرسم " , مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية , مجلد ١٨ , العدد ٤ , ٢٠١٠ , ص ١٠١٠ .
- <sup>٥٤</sup> – فرج بصمجي , الاختتام الاسطوانية , ص ٩١ , لوح ١٣ , شكل ١٧٠ .
- <sup>٥٥</sup> – التناظر : احد الأساليب الفنية المستخدمة في الفنون والعمارة , كما تعد احدى أسس تصميم وبناء العمل الفني وتعني وضع قوى متماثلة متوازنة في وضع يبدو احدهما انعكاساً للآخر

ومتطابقاً معه بشكل تام او جزئي . ينظر : اياد حسن عبد الله , فن التصميم , ج ٢ , (الشارقة - ٢٠٠٨ ) , ص ٩٨ .

<sup>56</sup> -Barbara Parker , " Cylinder Seals.....,Pl.XVI , fig.54.

<sup>٥٧</sup> - العبيدي , ابتهاج هادي جواد , عناصر ملئ .... , ص ١٢ .

<sup>58</sup> - Collon, D., First Impression, Cylinder in the Ancient Near East, (London-1987),, fig.742.

<sup>٥٩</sup> - العبيدي , ابتهاج هادي جواد , عناصر ملئ .... , ص ٢٥-٢٨ .

<sup>60</sup> - Collon ,D.,Catalogue of the Western Il...,PL.XIII, fig . 98.